او رسول الله

فلانا وبشير الى صدره بحسب امرئ من الشر ان يحقر
اخاه المسلم وكل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه
وماله ان الله تعالى لا ينظر الى اجسادكم ولا الى صوركم
واعمالكم ولكن ينظر الى قلوبكم وذاد في رواية ولا تنافسوا
وذاد ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك
واما اهل المعصية والفسق المجاهر فاول عليه قرائن تفيد
غلبة الظن فعلينا ان نبغضهم في الله تعالى فليس من سوء ظن
في شيء وبدل قوله تعالى فما لكم في المنافقين فئتين الآية وعلى
الاول انما يحرم اذا ظهر اثره على الجوارح قال سفيان النووي
رحمه الله تعالى الظن ظنان احدهما اثم وهو ان ظن وتكلم به
والآخر ليس باثم وهو ان ظن ولا تكلم وهذا هو المعفو وقد
سبق في الحدود ضد سوء الظن حسن الظن بالله تعالى والملوسنين
اما الاول فواجب م ع عن جابر انه قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم ولا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله تعالى خ م ت
ع عن ابي هريرة مرفوعا قال الله تعالى عز وجل انا عند ظن عبدي بي
د ه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال حسن الظن من
حسن العبادة حب ع عن واثلة انه قال سمعت رسول الله

صلى الله

صلى الله تعالى عليه وسلم يقول قال الله تعالى انا عند ظن عبدي بي
ان ظن خيرا فله وان ظن شرا فله ط عن ابن مسعود انه
قال والذي لا اله الا هو لا يحسن عبد بالله تعالى الظن الا اعطاه
ظنه وذلك بان الخير بيده هـ ع عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم امر الله تعالى بعبد الى النار فلما وقف على شفيرها
التفت فقال اما والله يا رب ان كان ظني بك لحسن فقال الله
عز وجل ردوه انا عند ظن عبدي بي وانا الثاني فتوب
اليه فيما يشك من امرهم ويحتمل الصلاح والفساد خصوصا
بالمسلم الظاهر العدالة فيحمله على الفساد حرام وعلى الصلاح مستحب
الخامس والعشرون التطير والطيرة وهو التشاؤم وهو حرام
د ع عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال الطيرة
شرك ثلثا وما منا ولكن الله تعالى يذهبه بالتوكل ع عن ابي هريرة
ان النبي عليه السلام قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر
وزاد في رواية وفر من المجذوم كما تفر من الاسد د ع عن قطن بن
قبيصة ع عن ابيه انه قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يقول العيافة والطرق من الجبت خ د ع عن ابن عمر انه قال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة وانما الشوم

Copyright © King Saud University